Vol. 7. No.2, Dece, 2018 ISSN: 2090-5890

متطلبات مواجهة بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية

هبه الله علي أحمد حسن عمار

الملخـــص :

مقدمة البحث وتساؤلاته:

لقد شهدت العقود الأخيرة تطورات كمية ونوعية في ميدان التربية الخاصة، وحدثت تجديدات تربوية هامة للمحتاجين لها، أظهـرت التغيـر المختلف الذي برز في التعامل مع هذه الفئة من فترة الإساءة اللفظية والعملية تجاههم إلى فترة الاهتمام بهم بإنشاء المؤسسات والمراكز الخاصـة بهم، وإيجاد المتخصصين والمدربين للتعامل معهم.(الجلامدة،٢٠١٥، ١٣)

ومن هنا تبرز مشكلة البحث والتي يمكن بلورتها في التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن مواجهة بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية ؟ ويتفرع من هذا التسـاؤل الـرئيس التسـاؤلات الفرعية التالية :

١. ما الفلسفة الحاكمة لإدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية؟

٢. ما المشكلات الإدارية التي تحول دون تحقيق مدارس التربية الخاصة لأهدافها؟

٣. ما المتطلبات اللازمة لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية؟

هـدف البحـث : *هدف البحث الحالي لمحاولة التوصل إلي أبرز المقترحات لمواجهة بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربيـة الخاصـة بمحافظة الدقهلية.*

أهميـة البحـث: *ترجع أهمية هذا البحث إلي طبيعة الموضوع ذاته، حيث يتناول بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة.*

منهـج البحـث وأداته: *استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي.*

Abstract:

Introduction to the research and its questions:

The recent decades have witnessed quantitative and qualitative developments in the field of special education, and there have been important educational innovations for those in need. The various changes that have emerged in dealing with this category of verbal and practical abuse have shown them a period of interest in establishing their own institutions and centers and finding specialists and trainers to deal with them (Al-Jalameda, April 2015, 13)

Hence the problem of research, which can be crystallized in the following main question:

How can you face some administrative problems in special education schools in Dakahlia?

This main question is divided into the following sub-questions:

1. What is the ruling philosophy of the administration of special education schools in the Arab Republic of Egypt?
2. What are the administrative problems that prevent the achievement of special education schools for their objectives?
3. What are the necessary requirements to address administrative problems in special education schools in Dakahlia?

Research objective: The objective of the current research to try to reach the most prominent proposals to address some administrative problems in special education schools in Dakahlia Governorate.

Importance of research: The importance of this research is due to the nature of the subject itself, as it deals with some administrative problems in special education schools.

Research Methodology and Tools: Use the current search descriptive approach.

مقدمة البحث وتساؤلاته

لقد شهدت العقود الأخيرة تطورات كميـة ونوعية في ميدان التربية الخاصـة، وحـدثت تجديدات تربوية هامة للمحتاجين لها، أظهرت التغير المختلف الذي برز في التعامل مع هـذه الفئة من فترة الإساءة اللفظية والعملية تجاههم إلى فترة الاهتمام بهـم بإنشـاء المؤسسـات والمراكز الخاصة بهم، وإيجاد المتخصصـين والمدربين للتعامـل معهم.(الجلامـدة،٢٠١٥، ١٣)

كما يشهد العالم في العصر الحالي طفـرة غير مسبوقة من حيث الكم والنوع في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعتبر العناية بهم مؤشراً من بين المؤشرات التي يقاس بهـا مدي تقدم المجتمعات، ولـذلك تنافسـت دول العالم في تقديم خدماتها المتنوعـة فـي كافـة

المجالات إلي الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، لاستثمار هذه الطاقة المعطلة بما ينفع المجتمع ويساعد علي رقية وتقدمه.(بيل، ٢٠٠٣، ٤)

ولا شك أن إدارة مدارس التربية الخاصة يقع على عاتقها أعباء أكبر من مثيلاتها من مدارس الأسوياء والعاديين، وذلك لأنها تتعامل مع فئة من فئات المجتمع تتميز بحاجتها الشديدة إلى أشخاص يحملون فكراً مستنيراً حول كيفية توظيف كل ما هو متاح من موارد بشرية ومادية من أجل تحقيق أحلامهم في أن يكونوا مواطنين عاديين ومنتجين، وما يتطلبه ذلك من ضرورة التطوير المستمر لإدارة تلك المدارس، ودعمها والتنمية المهنية المستمرة للعاملين بها٠ (المحيلبى، ٢٠٠٥، ٢٥٨)

ومن هنا برز دور الإدارة والإشراف في مؤسسات ومراكز ومعاهد التربية الخاصة لما له أهمية كبيرة في تسيير العملية التربوية، وكما هو معلوم فإن الإدارة في أي مؤسسة هي مفتاح نجاح تلك المؤسسة وسوء استخدامها يكون سبب فشل تلك المؤسسة.(الجلامدة، ٢٠١٥، ١٣).

ومن هنا تبرز مشكلة البحث والتي يمكن بلورتها في التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن مواجهة بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية : -

١. ما الفلسفة الحاكمة لإدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية؟
٢. ما المشكلات الإدارية التي تحول دون تحقيق مدارس التربية الخاصة لأهدافها؟
٣. ما المتطلبات اللازمة لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية؟

هدف البحث

هدف البحث الحالي لمحاولة التوصل إلي أبرز المقترحات لمواجهة بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية.

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلي طبيعة الموضوع ذاته، حيث يتناول بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، إلي جانب:

- تراكم مشكلات المدارس والتي أصبح لا يجدي معها الحلول الجزئية ومن ثم تأتى أهمية هذا البحث في اعتماده على مدخل يقدم حلولا جذرية لا تعتمد على التعامل مع الوضع القائم بل تتغاضى عن هذا الواقع تماما وتحاول البدء من جديد مما يعد وسيلة مفيدة لتفادى المشكلات المتراكمة.
- كثرة الجهات المستفيدة من هذا البحث: (الإدارات المسئولة عن مدارس التربية الخاصة – العاملين بمدارس التربية الخاصة من معلمون وإداريون – الطلاب وأولياء أمورهم بتلك المدارس).

منهج البحث وأداته

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي والذى تتضح خطواته من خلال رصد أهم المشكلات الإدارية التي تعاني منها مدارس التربية الخاصة ومدي تأثيرها علي واقع عمل هذه المدارس، ولتحقيق بعض أهداف البحث، قامت الباحثة بتصميم استبانة مقدمة إلى المسئوولين عن إدارة مدارس التربية الخاصة والمعلمين بتلك المدارس بهدف الوقوف على بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية.

الدراسات السابقة :

١- دراسة (رضوان، عمر نصير مهران ٢٠٠٧) بعنوان : "تطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية ".

هدفت هذه الدراسة إلي الوقوف علي الأسس النظرية لإدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء مدخل الإدارة الذاتية، الوقوف علي واقع مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية نظرياً، الوقوف علي واقع مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية ميدانياً، تحديد البدائل المقترحة لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية، التوصل إلي البديل الأكثر ملائمة لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية، التوصل إلي تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلي نتائج من أهمها: غياب الإشراف التربوي في مدارس التربية الخاصة، أغلبية مديري مدارس التربية الخاصة غير مؤهلين علمياً، نقص التمويل الذي يقدم لمدارس التربية الخاصة.

٢- دراسة فاولر(Fowler 2009) بعنوان : دراسة للعوامل المؤثرة علي مديري التربية الخاصة في ولاية جنوب كارولينا عند تطبيق السياسات، دراسة مطروحة أمام جامعة كليمسون.

هدفت هذه الدراسة إلي فحص ودراسة العوامل التي تؤثر علي مديري التربية الخاصة في تطبيق السياسات الفيدرالية والمحلية وتلك الموجودة علي مستوي الولاية وذلك لتطبيقها علي المستوي المحلي، مع إقرار قانون توفير التعليم للمعوقين الصادر في ٢٠٠٤م، فقد واجه مديري التربية الخاصة العديد من الضغوط المتمثلة في تطبيق بعض القرارات الصعبة، وقد هدفت الدراسة أيضاً إلي تحديد العوامل المؤثرة علي صناعة القرارات لدي مديري التربية الخاصة عندما يواجه هؤلاء المدراء تحديات تطبيق سياسة جديدة، واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية والاستبيان كأدوات للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من

أهمها: مهارات وقدرات المديرين تؤثر علي قدراتهم واستجاباتهم وردود أفعالهم نحو الضغوط والمؤثرات التي يتعرضون لها، أن مديري برامج التربية الخاصة كانوا غير راغبين في تطبيق سياسات وإجراءات جديدة وذلك بدون إستراتيجيات تطبيق وتنظيم واضح، أن التشريعات المتأخرة والتغيرات المستمرة في برامج التربية الخاصة كلها أمور تؤدي إلي استراتيجيات تطبيق غير واضحة.

٣- دراسة را هلمان بول(Rahelman Paul 2014) بعنوان : دراسة وصفية لتحقيق مدخل التخطيط الاستراتيجي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة.

هدفت الدراسة وصف تحقيق معترف به (AI) كمدخل للتخطيط الاستراتيجي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامه، والتعرف علي خبرات المشاركين وإدراكاتهم لهذا التحقيق لتطوير التخطيط الاستراتيجي الخاص بمستقبل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: أن (AI) يقدم تعليماً مؤسسياً – يدعم التفكير الاستراتيجي– ييسر إيجاد رؤية ورسالة شاملة – يشجع التعاون من خلال الحوار الإيجابي – يقدم عملية منطقية وشاملة لتطوير الخطط.

٤- دراسة (المقرش، وفاء إبراهيم الحسانين محمد٢٠١٧) بعنوان : التخطيط الاستراتيجي مدخل لتطوير مدارس التربية الخاصة في ضوء بعض الخبرات العالمية.

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الأسس النظرية للتخطيط الاستراتيجي وأهميته، وإلقاء الضوء علي متطلبات تحقيق تطوير الإدارة المدرسية باستخدام التخطيط الاستراتيجي، بالإضافة إلي تشخيص واقع الإدارة المدرسية وتحديد نقاط الضعف والقوة والإفادة منها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها : تعدد جوانب الضعف بمدارس التربية الخاصة والتي تجعل المؤسسة غير قادرة علي التنافس والوصول إلي الميزة التنافسية، ومن ثم تستوجب العمل علي تقويتها وتحويلها إلي نقاط قوة بالمؤسسة.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، كما تستفيد الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في التعرف علي بعض المفاهيم والأبعاد، وفي بناء وإثراء الإطار النظري والميداني، والمراجع المختلفة التي تغطي بعض جوانب الدراسة، ولكنها تختلف مع هذا البحث في أن البحث الحالي يتناول المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية وواقع إدارة مدارس التربية الخاصة والتي لم تتطرق أي من الدراسات السابقة في تناولها.

وتمت معالجة البحث الحالى من خلال المحاور التالية:

المحور الأول : الإطار النظري

ويتضمن هذا الإطار مفهوم (المشكلات الإدارية – التربية الخاصة – مدارس التربية الخاصة)، الفلسفة الحاكمة لإدارة مدارس التربية الخاصة، ولمحة تاريخية عن نشأة وتطور مدارس التربية الخاصة في مصر، والتشريعات الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، ومدارس التربية الخاصة، وأهداف مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، ومبادئ إدارة مدارس التربية الخاصة، والمشكلات الخاصة بإدارة مدارس التربية الخاصة، ومشكلات خاصة بالمعلم، ومشكلات خاصة بالتلاميذ، ومشكلات متعلقة بتصميم المباني والتجهيزات المدرسية، ومشكلات تتعلق بالتمويل، ومشكلات تتعلق بالمشاركة المجتمعية، ومشكلات تخص التسهيلات التي توفرها الدولة، ومشكلات القياس الإدارية، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه العناصر.

مفهوم المشكلات الإدارية Administrative problems:

تعرف بأنها كل ما يسبب خلل في سير العمل المدرسي من الناحية الإدارية، ويؤثر سلباً علي جميع أطراف العملية التربوية والتعليمية في المدرسة(إبراهيم، ٢٠١٠، ٢١١).

وتعرف إجرائياً علي أنها العقبات التي تواجه الإدارة المدرسية أثناء الممارسات الإدارية في مجال عملها الإداري أو الفني مما يكلفها كثيرا من الوقت والجهد.

مفهوم التربية الخاصة : Special Education

تعريف التربية الخاصة الذي اعتمدته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي هو" مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة تصميماً خاصاً لمواجهة حاجات الأفراد المعوقين، والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها، وتتضمن الأساليب، والوسائل الخاصة، والمساعدة في تسهيل تعليم المعوقين، وتنمية قدراتهم إلي أقصي حد ممكن.(عبيد، ٢٠٠٠، ١٨)

تعريف التربية الخاصة إجرائيا بأنها مجموعة البرامج والخدمات المصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات الخاصة للتلاميذ المعوقين سمعياً أو بصرياً أو فكرياً، والتي تقدم لهم داخل مدارس تربويه خاصة لمساعدتهم علي تحقيق أفضل عائد تربوي ممكن.

مفهوم مدارس التربية الخاصة Special Education Schools :

هي نوع خاص من المدارس يهتم بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي تابعة لإشراف الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، وتتضمن ثلاثة أنماط وهي مدارس التربية البصرية، ومدارس التربية الفكرية، مدارس التربية السمعية(جيد،١٩٧٥، ٥٤٨).

وتقوم وزارة التربية والتعليم بتعليم ورعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مدارس التربية الخاصة والفصول

الملحقة، وقد أنشأت الوزارة إدارة عامة للتربية الخاصة تهدف إلي تقديم نوع من التربية يتناسب مع نوعية الإعاقة لدي التلاميذ، وتقديم الرعاية التعليمية والتربوية والصحية والاجتماعية لهم بالتعاون مع الأجهزة المعنية الأخرى ويتبعها الإدارات التالية:

١_ إدارة التربية السمعية : وتشرف علي تربية وتعليم المعوقين سمعياً .

٢_ إدارة التربية البصرية : وتشرف علي تربية وتعليم المعوقين بصرياً .

٣_ إدارة التربية الفكرية : وتشرف علي تربية وتعليم المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم ممن تبلغ نسبة ذكائهم من (٥٠_ ٧٥).(جاويش ووهبة، ٢٠٠٦، ٣٢٢)

- **لمحة تاريخية عن نشأة وتطور مدارس التربية الخاصة في مصر**

لقد ظهرت المشكلات الخاصة بالمعوقين بوجود أول إنسان عاش بين الجماعات البشرية الأولي، وليس في وسع التاريخ نفسه أن يحدد متي بدأت هذه المشكلات، فهي أقدم من التاريخ نفسه الذي نعرفه ونستمد منه أخبار الجماعات والأمم القديمة وأوضاعها، ومهما اختلفت وجهات النظر بشأن مصادر الفكر التربوي إلا أن التاريخ سيظل مصدراً رئيسياً ومعيناً لا ينضب لدراسة الفكر التربوي.(الجيار، ١٩٩٨، ٣)

- **التشريعات الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر**

في إطار اهتمام الدولة بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة "فقد بدأت وزارة المعارف عام ١٩٤٥م بإنشاء قسم بإدارة التربية تحت مسمى قسم الشواذ، وكان يتبع إدارياً مدير عام التعليم الأولى، وفي عام ١٩٥٠م تحولت إلي إدارة الخواص بدلاً من إدارة الشواذ، وفي عام ١٩٦٤م تحولت إدارة التربية الخاصة من إدارة فرعية تتبع الإدارة العامة للتعليم الابتدائي إلي إدارة عامة تحت مسمي الإدارة العامة للتربية الخاصة".(الزهيري، ٢٠٠٣، ١٠٢).

وتشتمل الإدارة العامة للتربية الخاصة علي" ثلاث إدارات فرعية هي: إدارة التربية الفكرية للمعوقين عقلياً وإدارة النور للمعوقين بصرياً وإدارة الأمل للمعوقين سمعياً، وذلك يعد تعبيراً عن التنوع في تعليم هذه الفئات، وفي عام ١٩٧٨م صدر القرار الوزاري رقم(٣٥) بتغيير مسميات هذه الإدارات إلي إدارة التربية الفكرية وإدارة التربية البصرية وإدارة التربية السمعية".(العجمي، ٢٠٠٧، ٣٠٨)

- **أهداف مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة**

– إعطاء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة برامج تربوية وتعليمية وتنموية ومهنية تتفق مع ظروفهم.

– تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لتعليم الطلاب المعاقين من خلال الوسائل التعليمية والتكنولوجية التي تتفق وظروف الإعاقة.

- **مبادئ إدارة مدارس التربية الخاصة**

١- إعداد البرامج التعليمية والتأهيلية والوسائل التعليمية والأجهزة المعينة والتعويضية التي تلائم فئات المعوقين ويسهل من إمكانية دمجهم في البيئة العادية وتعليمهم في مدارس العاديين كلما كان ذلك ممكناً بما يتفق مع فلسفة التربية الخاصة.(العجمي، ٢٠٠٠، ٣٢٠-٣٢١)

٢- إفراد التعليم بحيث يكون لكل تلميذ معوق تعليم فردي خاص مناسب له ولإمكانياته.(Mitchell، ٢٠٠٣، ٤٥)

- مستويات إدارة التربية الخاصة

من خلال متابعة العمليات الإدارية التعليمية في مصر نجد أن إدارة التربية الخاصة لا تختلف عن إدارة التربية العامة، وهي تسير وفق مجموعة من المستويات:

١_ المستوى المركزي:

تقوم الإدارة العامة للتربية الخاصة بالوزارة بالإشراف الفني والتوجيه والتقويم والمتابعة الفنية بمدارس التربية الخاصة علي المستوي المركزي ومن خلال ثلاث إدارات كل منها ترعي إعاقة من الإعاقات المختلفة.(وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥، ١٢)

٢_ المستوي المحلي:

تقوم الإدارة العامة للتربية الخاصة بتوزيع عملها الإشرافي والتقويمي علي المديريات الفرعية بها.

- **مشكلات خاصة بإدارة مدارس التربية الخاصة**

- ندرة وجود خطة واضحة ومحددة وواعية لتوريث خبرات القيادات التربوية ، من مدراء المدارس إلى وكلائهم ، ليصبح الوكلاء مؤهلين وعلى مستوى من الكفاءة ، ليحلوا محل المدراء حينما تحين إنتهاء خدمتهم ، بدلا من عزوف كثير من الوكلاء عن قيادة الإدارة المدرسية. (مرزا و البصام والجماعي، ٢٠٠٣، ١٤٨-١٤٩)

أ- مشكلات تتعلق بالتخطيط:

- سرعة التغير والتطور التكنولوجي والعلمي والاجتماعي يعوق وضع خطط طويلة المدي للتربية، وبصفة خاصة تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.(بركات، ٢٠١٣، ١٧٦)
- التخطيط لا يتم بصورة سليمة ولا يتبع فيه المنهج العلمي لعملية التخطيط المدرسي ولا يأخذ من اهتمام المديرين جزء كبير ولا يتم بصورة متكاملة ويرجع ذلك إلي عدم امتلاك المديرين إلي الكفايات المطلوبة منهم عند التعيين.(مقابلة، ٢٠٠٦، ٢٢٣)

ب- مشكلات تتعلق بالتنظيم:

هناك ضعف واضح في سلطة التنظيمات المدرسية، فوظيفتها مقتصرة علي تنفيذ اللوائح والقرارات، مما أدي إلي عدم التوازن بين السلطة والمسئولية، وجعلت مديري المدارس عاجزين عن الأخذ بالمبادرات التي تجعلهم قادرين علي التعامل مع الأخرين، فالإدارة

مركزية مازالت تأبي تفويض سلطاتها إلي الأجهزة الأدنى لتسيير أمورها.(المجالس القومية المتخصصة، ١٩٩٧/ ١٩٩٨، ٤١)

تقوم العملية التعليمية في مدارس التربية الخاصة علي الاجتهادات الشخصية والخبرات الفردية للعاملين بهذه المدارس، دون الاعتماد علي العمل التربوي والإداري المتكامل.(عبده، ٢٠٠٣، ١٠١) مما نتج عنه أن الإدارة المدرسية أصبحت عاجزة عن التصرف في كثير من الأمور بدون الرجوع للسلطات التعليمية الأعلى.

ج- مشكلات تتعلق بالتوجيه والإشراف:

ويري بعض الباحثين والمهتمين بمجالي الإدارة والإشراف أن التوجيه التربوي بوضعه الحالي يمارس بأسلوب بعيد كل البعد عن إدارة المدرسة ويكاد يكون منفصلاً عنها، ذلك أنه من وجهة نظرهم أن عملية التوجيه التربوي من ناحية وعملية الإدارة المدرسية متكاملتان، وينبغي التعاون بينهما لتصل المدرسة إلي أهدافها، كما أن التوجيه التربوي بشكله الحالي لا يزال يتبع الطرق التقليدية القديمة في زيارة المدارس، فالموجه يزور المدرسين في فصولهم ، ثم يسجل زيارته لهم في أغلب الحالات، وينصرف من المدرسة دون مناقشة مدير المدرسة حول العملية التعليمية ودور المدرسين فيها.(سليمان وأبو عميرة، ٢٠٠٦، ٩٨)

د- مشكلات تتعلق بتقويم الأداء والرقابة:

يعد تقويم الإدارة بكل جوانبها "عملية إدارية وفنية في آن واحد، وعملية مصاحبة ومكملة لعمليات الإدارة المدرسية المتنوعة، ولابد أن تجرى تلك العملية علي أساس من التقدير الموضوعي، باستخدام أساليب قياس فعالة بصورة صادقة وموضوعية ومستمرة".(عابدين، ٢٠٠١، ٢٥٩)

مدير المدرسة لا يتابع المعلمين والأخصائيين من خلال عملهم مع الطلاب، وخاصة عند وضع تقرير مستوي الأداء، مما يجعلهم يشعرون بالظلم في حالة اعتماده علي آراء الآخرين عند تقييمه لهم، ومما نتج عنه، عدم مساهمة المدير في تهيئة المناخ المناسب للعمل بالمدرسة.(أبو عميرة، ١٩٩٥، ٢٦٠)

ه- مشكلات تتعلق بصنع واتخاذ القرارات:

- سلطة الإدارة المدرسة قليلة في مجال تقويم الأداء، وخاصة بالنسبة للمعلمين وترجع إلي عدم تدريبهم علي مهارات صنع القرار واتخاذه.(خليل، ٢٠٠٠، ٣٢١)

- **مشكلات خاصة بالمعلم**

- هناك قصور في دور معلمي التربية الخاصة، وضعف في جوانب إعدادهم وتدريبهم بجانب أن المعلمين الموجودين في هذه المدارس لا يتوفر للكثير منهم الإعداد التربوي الخاص الذي يتناسب والمهمه الملقاه علي عاتقهم.(بسطا و بيومي، ١٩٩٥، ١٨٧)

- ضعف إتقان المعلمين لاستخدام طرق التدريس المتطورة واستخدام التقنيات الحديثه

في مجال طرق التدريس.(أبو النصر ورضوان، ٢٠٠٣، ١١١)

- **مشكلات خاصة بالتلاميذ:**

(أ) مشكلات تربوية وتعليمية:

- مشكلات نظام الامتحانات، طرق التدريس، نظام العقوبات المتبع في المدرسة. (سليمان و أبو عميرة، ٢٠٠٦، ٩٩)

(ب) مشكلات نفسية وانفعالية:

- انخفاض الجزء المخصص من الميزانية لممارسة الأنشطة التربوية لأنه أمر ترفيهي لا يحتاجه المعاق.(نصر، ٢٠٠٩، ٢١٠)، عجز الرعاية النفسية عن توفير الخدمات النفسية للتلاميذ إذ تبلغ نسبة الأخصائيين إلي عدد التلاميذ (١-٧٦) وهي نسبة ضئيلة للغاية.(عطوة، ٢٠٠٢، ٢٢٧)

(جـ) مشكلات سلوكية:

- أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة سواء التدليل أو القسوة من قبل الوالدين، والتفرقة في المعاملة بين الأبناء. (الشرقاوي، ٢٠٠٧، ١٦٧)، وضعف علم الوالدين بكثير من الأمور السيئة التي تخص أبنائها وعدم اعترافهما بوجودها.(عابدين و فوزي، ٢٠٠٩، ٣٧٥)

(د) مشكلات التأهيل المهني:

وهي مشكلات يتعرض لها المعاق وقد تكون متعلقة بالفرد ذاته أو متعلقة بما هو خارج الفرد، فبالنسبة لما هو متعلق بالفرد ذاته قد ترجع المشكلات إلي إتكالية المعاق وخوفه وقلقه من نظرة الآخرين إليه، أما المشكلات المتعلقة بما هو خارج الفرد فهي مشكلات متنوعة ومتعددة وفقاً لطبيعة المجتمع وإمكانياته ودرجة تقدمه والمستوي العلمي والفني للقائمين بالعملية التأهيلية، فوجود المعاق الواثق من نفسه وقدراته وإمكاناته المعتمد علي نفسه المنتمي إلي جماعة مناسبة ويتعامل مع الأخصائي في جو يسوده الصراحة والحب ويكون قادر علي تكوين علاقات طيبة تقوم علي أساس الاحترام المتبادل مع الآخرين، وهذه القيمة يمكن بها التخفيف من حدة المشكلات المتكررة ويسهل التعامل معها بموضوعية.(عامر ومحمد، ٢٠٠٨، ١١٨)

(هـ) قلة فرص العمل الحقيقة للمعاقين:

تعاني نسبة عالية من المعوقين من البطالة وقلة فرص العمل الحقيقة ، بالرغم من صدور قرار جمهوري يحتم تعين ٥ % من المعوقين، والسبب في ذلك ما يلي:

- ضعف إيمان المجتمع بضرورة عمل المعاقين وبقدرتهم علي العمل والإنتاج، ورفض بعض أصحاب الأعمال، وعدم تنفيذ التشريعات الخاصة بعمل المعاقين، والوضع الاقتصادي السائد في البلاد، ومواقف نقابات العمل، وصعوبة الانتقال من وإلي أماكن العمل لصعوبة وسائل المواصلات، وضعف الحوافز المادية التي تشجعهم علي العمل.(شحاته، ١٩٩١، ٣٠٢-٣٠٣)

(و) مشكلات اجتماعية:

فغالباً ما يكون لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علاقات اجتماعية معقدة، فقد يظهرون مهارات اجتماعية هزلية ولا

يستطيعون قراءة التلميحات الاجتماعية للأشخاص الآخرين بصورة جيدة، ومن الممكن أن يكون لديهم صعوبة في الحصول علي فهم وجهة نظر الأشخاص الآخرين (مثل: عدم فهم أفكار الآخرين ومشاعرهم، وهم ضعفاء في حل المشاكل المتعلقة بالعلاقات الشخصية)، وأحياناً يفكر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة خاطئة في أن الأطفال الآخرين سوف يتصرفون معهم بصورة عدوانية أو انتقامية في كثير من التفاعلات الاجتماعية، وفي نهاية الأمر يرفض الأقران أو يهملون هؤلاء الأطفال، ونتيجة لهذه الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يميل هؤلاء الأطفال إلي مضايقة الأشخاص الآخرين والتصرف بأسلوب فوضوي أو عدواني في المواقف الاجتماعية.(عبد الرحمن و حسن، ٢٠٠٣، ٣٣)

- **مشكلات متعلقة بتصميم المباني والتجهيزات المدرسية:**

– الكثير من الأبنية تكون غير مجهزة لمدارس المعاقين وذلك لأن تصميم هيئة الأبنية التعليمية مازال يقتصر علي نموذج مدارس العاديين، وذلك يجعلها لا تتضمن شروط التصميم اللازم لمقابلة احتياجات الطفل المعاق.(البحيري، ١٩٩٨، ١٨٣)

- **مشكلات تتعلق بالتمويل**

تتولي وزارة التربية والتعليم الإشراف المالي علي مدارس التربية الخاصة، الأمر الذي يدعو إلي القول أن تمويل خدمات التربية الخاصة في مصر يميل إلي المركزية حيث لا تقوم السلطات التعليمية ممثلة في وزارة التربية والتعليم بجمع الضرائب أو الأموال اللازمة لتقديم خدمات التربية الخاصة بل كل ما تقوم به هو توزيع الميزانية المقررة سلفاً من قبل وزارة التربية والتعليم علي مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية، كما أن الجمعيات الخيرية أو الهيئات التطوعية لا تلعب أدني دور في تمويل خدمات التربية الخاصة في مصر.(الهجرسي، ٢٠٠٢، ٢٧٩)

- **مشكلات تتعلق بالمشاركة المجتمعية:**

– قلة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلى ومؤسسات المجتمع المدني في المدرسة ودعمهم لها.(محمد، ٢٠٠٢، ٢٢٢)، ويرجع ذلك إلي غياب الوعي بأهمية مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني في دعم مشروعات المدرسة وبرامجها وأنشطتها.(الحريري، ٢٠٠٧، ٢١-٢٣)

المحور الثالث: الإطار الميداني

يهدف إلى الوقوف على **بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية** ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالآتي:

١ – إعداد أداة البحث: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.

- تكونت الاستبانة من محورين: الأول عن بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية، والثاني عن مقترحات لمواجهة تلك المشكلات، وكانت الإجابة على عبارات المحور الأول في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق بشدة، موافق، غير موافق).
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين:

المحور الأول: بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة.

المحور الثاني: مقترحات لمواجهة بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة.

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، **وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:**

الثبات $\sqrt{}$ = الصدق، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠.٩٤٨ مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

- **عينة الدراسة: فيما يلى توزيع أفراد العينة حسب المتغير**

جدول (١) توصيف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العينة	النسبة
الوظيفة	موجه	١٠	%٥.٥٦
	مدير	٢٠	%١١.١١
	معلم	١٥٠	%٨٣.٣٣
الإجمالي		١٨٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٨٩	%٤٩.٤٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٩١	%٥٠.٥٥
الإجمالي		١٨٠	%١٠٠

الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.
- **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الاتساق الداخلي.
- **معامل ألفا كرونباخ:** لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

- **اختبار ت (T-test)** للتحقق من الفروق الإحصائية.

٤- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمحور الأول: بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة.

استجابات العينة الكلية للدراسة حول المشكلات الإدارية بمدارس التربية الخاصة (ن=١٨٠)

العبارات	درجة التحقق						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	موافق بشدة		موافق		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٧١	٣٩.٤	٨٤	٤٦.٧	٢٥	١٣.٩	٢٢٦	٣٢.٠٣٣	٠.٠١	٧
٢	٦٠	٣٣.٣	٨٨	٤٨.٩	٣٢	١٧.٨	٢١٦	٢٦.١٣٣	٠.٠١	١٠
٣	٦٦	٣٦.٧	٨٥	٤٧.٢	٢٩	١٦.١	٢٢١	٢٧.٠٣٣	٠.٠١	٩
٤	٧٣	٤٠.٦	٨٦	٤٧.٨	٢١	١١.٧	٢٢٩	٣٩.٤٣٣	٠.٠١	٤
٥	٥٣	٢٩.٤	٩٤	٥٢.٢	٣٣	١٨.٣	٢١١	٣٢.٢٣٣	٠.٠١	١٢
٦	٧١	٣٩.٤	٨٨	٤٨.٩	٢١	١١.٧	٢٢٨	٤٠.٤٣٣	٠.٠١	٥
٧	٦٥	٣٦.١	٨٩	٤٩.٤	٢٦	١٤.٤	٢٢٢	٣٣.٧	٠.٠١	٨
٨	٤٦	٢٥.٦	٩١	٥٠.٦	٤٣	٢٣.٩	٢٠٢	٢٤.١	٠.٠١	١٤
٩	٨٢	٤٥.٦	٧٩	٤٣.٩	١٩	١٠.٦	٢٣٥	٤٢.١	٠.٠١	١
١٠	٧٨	٤٣.٣	٨٢	٤٥.٦	٢٠	١١.١	٢٣٢	٤٠.١٣٣	٠.٠١	٣
١١	٣٨	٢١.١	١٠٠	٥٥.٦	٤٢	٢٣.٣	١٩٨	٤٠.١٣٣	٠.٠١	١٥
١٢	٧٠	٣٨.٩	٨٨	٤٨.٩	٢٢	١٢.٢	٢٢٧	٣٨	٠.٠١	٦
١٣	٥٠	٢٧.٨	٨٥	٤٧.٢	٤٥	٢٥	٢٠٣	١٥.٨٣٣	٠.٠١	١٣
١٤	٧٧	٤٢.٨	٨٥	٤٧.٢	١٨	١٠	٢٣٣	٤٤.٦٣٣	٠.٠١	٢
١٥	٥٩	٣٢.٨	٨٧	٤٨.٣	٣٤	١٨.٩	٢١٤	٢٣.٤٣٣	٠.٠١	١١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول المشكلات الإدارية بمدارس التربية الخاصة، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{٢} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٩) "**قلة وقوف إدارات مدارس التربية الخاصة على الجديد والمستحدث في المجال التربوي قبل تطبيقه في المدارس بوقت كافي**" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٣٥).
- جاءت العبارة رقم (١٤) "**الاعتماد على الأجهزة الموجودة في مدارس التربية**

الخاصة وعدم تحديثها " في المرتبة الثانية في ترتيب المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٣٣).

- جاءت العبارة رقم (١٠) "**قلة الدورات التدريبية علي الاتجاهات الحديثة في التربية للقائمين علي امر مدارس التربية الخاصة** " في المرتبة الثالثة في ترتيب المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٣٢).
- جاءت العبارة رقم (١٣) "**ندرة الأخصائي النفسي والاجتماعي بمدارس التربية الخاصة** " في المرتبة الثالثة عشر في ترتيب المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٠٣).
- جاءت العبارة رقم (٨) "**ضعف مشاركة إدارة المدرسة في عمليات صنع واتخاذ القرار** " في المرتبة الرابعة عشر في ترتيب المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٠٢).
- جاءت العبارة رقم (١١) "**صعوبة التواصل بين مدارس التربية الخاصة وإداراتها الأعلى** " في المرتبة الخامسة عشر في ترتيب المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(١٩٨).

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يمكن التوصية بما يلي:

- لا يخصص لمدارس التربية الخاصة التمويل الكافي الملائم لطبيعة عملها.
- إدارة المدرسة لا تملك الإمكانات لتسيير العملية التعليمية داخل المرسة.
- التمسك بالأسلوب الروتيني في العمل مما يضع العملية التعليمية داخل مدارس التربية الخاصة في قالب جامد لا يسمح بالتجديد والابتكار.
- ضعف مهارات المعلمين علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة، وقلة وجود دورات تدريبية متخصصة علي استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تخدم تلاميذ التربية الخاصة بنوعيتها المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة(وهبة، ٢٠٠٨، ٤١٠) أنه يوجد قصور في معظم مدارس التربية الخاصة وضعف اتجاه المعلم إلي استخدام أساليب حديثة غير تقليدية تساعد علي العلم بشكل جيد، وقد يرجع السبب إلي المعلم نفسه أو أسلوب إعداده وتدريبه وقلة امتلاكه لمهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمه في التدريس.
- نقص التجهيزات الخاصة بالمعامل والمكتبات وغرف المجالات المهنية، وهذا ما أكدته دراسة (وهبة، ٢٠٠٨، ٤١١) من وجود قصور في التجهيزات المدرسية الخاصة بالتأهيل المهني والمعامل والقاعات

المجهزة للتدريب، وضعف وجود حجرات للمصادر التعليمية والوسائل المساعدة علي التعليم.

أما بالنسبة للمحور الثاني: **مقترحات لمواجهة بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة:**

نظراً لعدم وجود فروق بين عينة الدراسة حسب (الوظيفة- الخبرة)، حول مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة ، سيتم عرض استجابات العينة الكلية للدراسة حول مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة (ن=١٨٠)

العبارات	درجة التحقق						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	موافق بشدة		موافق		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٨١	٤٥	٨٦	٤٧.٨	١٣	٧.٢	٢٣٨	٥٥.٤٣٣	٠.٠١	٤
٢	٨٣	٤٦.١	٨٧	٤٨.٣	١٠	٥.٦	٢٤١	٦٢.٦٣٣	٠.٠١	٣
٣	٧٨	٤٣.٣	٩٢	٥١.١	١٠	٥.٦	٢٣٨	٦٤.١٣٣	٠.٠١	٤م
٤	٧٩	٤٣.٨	٩١	٥٠.٦	١٠	٥.٦	٢٣٨	٦٣.٧	٠.٠١	٤م
٥	٨٨	٤٨.٩	٧٩	٤٣.٩	١٣	٧.٢	٢٤٢	٥٥.٩	٠.٠١	٢
٦	٨٥	٤٧.٢	٨٩	٤٩.٤	٦	٣.٣	٢٤٤	٧٣.٠٣٣	٠.٠١	١
٧	٧١	٣٩.٤	٩٣	٥١.٧	١٦	٨.٩	٢٣١	٥٢.٤٣٣	٠.٠١	١٠
٨	٤٤	٢٤.٤	١٠٠	٥٥.٦	٣٦	٢٠	٢٠٤	٤٠.٥٣٣	٠.٠١	١٥
٩	٧٥	٤١.٧	٨٨	٤٨.٩	١٧	٩.٤	٢٣٢	٤٧.٦٣٣	٠.٠١	٩
١٠	٥٩	٣٢.٨	٩٩	٥٥	٢٢	١٢.٢	٢٢١	٤٩.٤٣٣	٠.٠١	١١
١١	٤٩	٢٧.٢	١٠١	٥٦.١	٣٠	١٦.٧	٢١١	٤٥.٠٣٣	٠.٠١	١٣
١٢	٧٩	٤٣.٩	٨٨	٤٨.٩	١٣	٧.٢	٢٣٧	٥٥.٩	٠.٠١	٧
١٣	٤٣	٢٣.٩	١٠٤	٥٧.٨	٣٣	١٨.٣	٢٠٦	٤٩.٢٣٣	٠.٠١	١٤
١٤	٧٨	٤٣.٣	٨٧	٤٨.٣	١٥	٨.٤	٢٣٥	٥١.٣	٠.٠١	٨
١٥	٥٣	٢٩.٤	٩٥	٥٢.٨	٣٢	١٧.٨	٢١٢	٣٤.٣	٠.٠١	١٢

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(موافق)**، عداً العبارة رقم (٥) لصالح البديل (موافق بشدة)، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٦) "**وعي إدارات المدارس بالمستحدثات في مجال التربية الخاصة** " في المرتبة الأولى في ترتيب مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٤٤).
- جاءت العبارة رقم (٥) "**تفعيل دور الأخصائي النفسي والاجتماعي بمدارس التربية الخاصة** " في المرتبة الثانية في ترتيب مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٤٢).
- جاءت العبارة رقم (٢) "**مشاركة المجتمع في تمويل مدارس التربية الخاصة مادياً ومعنوياً**" في المرتبة الثالثة في ترتيب مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٤١) وقد يرجع ذلك إلي انعزال المدرسة عن المجتمع ووجود بعض القيود القانونية، وضعف قنوات الاتصال بين مدارس التربية الخاصة ومؤسسات المجتمع، وضعف الصلاحيات المخولة لمجلس إدارة المدرسة لجمع التبرعات من أولياء الأمور.
- جاءت العبارة رقم (١١) "**تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة** " في المرتبة الثالثة عشر في ترتيب مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢١١).
- جاءت العبارة رقم (١٣) " **تفعيل قنوات التواصل بين إدارات التربية الخاصة لصالح الطلاب**" في المرتبة الرابعة عشر في ترتيب مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٠٦).
- جاءت العبارة رقم (٨) " **توفير آليات لتنظيم تطوع أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية التي تقوم بها المدرسة** " في المرتبة الخامسة عشر في ترتيب مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٠٤) مما يدل علي الحاجة إلي وجود اتصال بين فريق العمل داخل مدارس التربية الخاصة وأولياء أمور التلاميذ، فلابد من تفعيل دور أولياء أمور التلاميذ وتوطيد العلاقة بين المدرسة وأسرة التلميذ ومحاولة دمج المعاق وأسرته مع المجتمع وتوجيههم نحو تقبل إعاقة أطفالهم والتعامل مع المعاق كجزء من المجتمع.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن التوصية بما يلي:

- علي إدارة المدرسة تشجيع المعلمين علي تنمية مهاراتهم الذاتية عن طريق توفير دورات تدريبية وورش عمل داخل وحدات التدريب بالمدرسة، ومساعدتهم علي استكمال الدراسات العليا وعمل ندوات ومحاضرات لخبراء متخصصين في مجال التربية الخاصة وتشجيعهم علي حضور المؤتمرات العلمية وعمل البحوث التي ترفع كفاءتهم.
- المتابعة الفنية للمعلمين تتم من قبل موجهين غير متخصصين في مجال الإعاقة مما يزيد من الأعباء النفسية للمعلم الذي قد لا تقدر مجهوداته تقديراً عادلاً نتيجة قلة إلمام الموجه بماهية الإعاقة ومتطلباتها، وقلة إلمامه بنظام العمل في مجال التربية الخاصة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (الكنيسي، ٢٠٠٠، ٢٤٣-٢٤٥) من أن عملية التوجيه والإشراف والمتابعة بمدارس التربية الخاصة لا تتم بالطرق المنهجية المناسبة لفئات التربية الخاصة.
- ضرورة تزويد أولياء الأمور بمعلومات تتعلق بمستوي أبنائهم والمشكلات السلوكية التي تواجههم حتي تتمكن المدرسة من تقويم سلوك التلاميذ بالمشاورة مع أولياء الأمور، وفي لقاء الباحثة ببعض مديري مدارس التربية الخاصة لاحظت الباحثة أن مديري المدارس يعانون من قلة إقبال أولياء الأمور علي الحضور إلي المدرسة وضعف الاتصال بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة، وقد يرجع ذلك إلي انخفاض المستوي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأولياء الأمور أو عدم وعي أولياء الأمور بأهمية تعاونهم مع إدارة المدرسة لحل مشكلات أبنائهم.
- يجب تصنيف التلاميذ حسب درجة إعاقتهم وعدم توزيع التلاميذ بطريقة عشوائية، والتزام المدارس بالقواعد التي تحددها إدارة مدارس التربية الخاصة في قبول التلاميذ، حيث لاحظت الباحثة عند زيارتها لمدارس التربية البصرية أن التلاميذ يتعرضون للإصطدام بعضهم البعض وبالأشياء أثناء الهبوط والصعود حيث انه لم يراعي في حالة التلاميذ المعاقين بصرياً الإكتفاء بالأدوار السفلية لمنع صعود التلاميذ للأدوار المرتفعة مما يعرضهم للأخطار مع ضعف عوامل الأمن في هذه الأدوار، وهذا يتفق مع دراسة (السيد، ٢٠٠٠، ١٣٣) بأنه لا يتم تصنيف تلاميذ المدارس الفكرية إلي مجموعات متجانسة من حيث درجة الإعاقة العقلية أو أعمارهم الذهنية، حيث يعاني تلاميذ مدارس النور من مشكلات التوجه والحركة ووجود عوائق متحركة تمثل خطورة علي التلاميذ أثناء الحركة وافتقاد المدرسة إلي وسائل تأمين التلميذ من الحوادث أثناء الحركة وبالتالي

الإحساس بالأمن يعد من أهم الجوانب النفسية التي يحتاج إليها المعاق.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- إبراهيم، محمد صالح (٢٠١٠).المشكلات الإدارية التي تواجه مديري مدارس منطقة ازيد، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، مج (٢٦)، ع (١)، يناير.

٢- أبو النصر، سميحة محمد ورضوان، حنان أحمد(٢٠٠٣). تطوير مدارس التربية الفكرية في ضوء الخبرة العالمية(دراسة تحليلية ميدانية)، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلة علمية تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، العدد ٢٨ ، يناير.

٣-أبو عميرة، محمد حامد إمبابي مراد(١٩٩٥). دراسة تقويمية لمدارس التربية الخاصة في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٤- أبو عميرة، محمد حامد إمبابي مراد وسليمان، عبد الرحمن سيد(٢٠٠٦).الإدارة والاشراف في التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، قسم التربية الخاصة، دار الزهراء، الرياض.

٥-البحيري، خلف محمد(١٩٩٨).المبني المدرسي بمدارس التربية الخاصة الإشكالية والطموحات من بحوث ودراسات وتوصيات، المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية، القاهرة، ديسمبر.

٦- الجلامدة، فوزية عبد الله.(٢٠١٥).الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، بورسعيد، كلية رياض الأطفال، ط ١.

٧- الجيار، سيد إبراهيم (١٩٩٨).دراسات في تاريخ الفكر التربوي، القاهرة، مكتبة غريب.

٨- الحريري، رافدة(٢٠٠٧).التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، عمان، الأردن، دار الفكر، ط (١).

٩- الزهيري، إبراهيم عباس(٢٠٠٣).تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم، إطار فلسفي وخبرات عالمية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.

١٠- الشرقاوي، عادل عبدالله(٢٠٠٧).دور المدرسة الثانوية في مواجهة العنف الطلابي "دراسة حالة بمحافظة بورسعيد"، مجلة كلية التربية، الإسماعيلية، ع (٩).

١١- العجمي، محمد حسنين(٢٠٠٠).استراتيجية الدمج لتربية المعوقين بجمهورية مصر العربية، ضرورة عصرية، لماذا؟ وكيف؟، المؤتمر السنوي لكلية التربية، جامعة المنصورة، "نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة" في الفترة من ٤-٥ إبريل.

١٢- العجمي، محمد حسنين(٢٠٠٧).فلسفة التربية لذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين، المنصورة، دار الجامعة الجديدة للنشر.

١٣- الكنيسى، أمينه إسماعيل علي.(٢٠٠٠). دراسة تقويمية للسياسة التعليمية للتربية الخاصة في مصر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الشرقية، جمهورية مصر العربية.

١٤- المجالس القومية المتخصصة(١٩٩٧/١٩٩٨).تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة (٢٥)، القاهرة.

١٥- المحيلبى، عبد العزيز(٢٠٠٥). دور الإدارة المدرسية في تهيئة الطلاب بأسواق العمل في الكويت، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، مج (٢١)، ع (١).

١٦- المصري، عفاف علي محمود(٢٠٠١).دراسة مقارنة لنظام الدمج التعليمي للمعاقين بالمدارس العادية في كل من الولايات المتحدة وألمانيا ومدي إمكانية الإفادة منها في ج.م.ع، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلي قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٧- المقرش، وفاء إبراهيم الحسانين محمد(٢٠١٧). التخطيط الاستراتيجي مدخل لتطوير مدارس التربية الخاصة في ضوء بعض الخبرات العالمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٨- الهجرسي، أمل معوض(٢٠٠٢).تربية الأطفال المعاقين عقلياً، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، القاهرة، الكتاب ٢٤، ط١، دار الفكر العربي.

١٩- بركات، سري رشدي (٢٠١٣).الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، دار الزهراء، الرياض، ط (١).

٢٠- بسطا، لورانس وبيومي، كمال حسني(١٩٩٥).إعداد معلم الفئات الخاصة بأنواعها المختلفة "دراسة مقارنة" بين الدول المتقدمه، مركز البحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

٢١- جاويش، محمد أحمد فؤاد مرغني و وهبة، محمد مسلم حسن علي(٢٠٠٦)." دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة " المؤتمر العلمي الرابع، مؤتمر تفعيل العلاقة بين مدارس التربية الخاصة والجمعيات الأهلية لرعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، كلية التربية، في الفترة (٣_ ٤) مايو.

٢٢- حسن، الهام حسين(٢٠٠٠).دراسة تقويمية لسياسة حوافز المعلمين في ج.م.ع في ضوء الفكر الإداري التربوي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٣-خليل، نبيل سعد(٢٠٠٠).واقع عملية اتخاذ القرارات التربوية علي مستوي المدرسة في مدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، مج (٣)، ع (١).

٢٤- رضوان، عمر نصير مهران (٢٠٠٧). تطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٥- شحاته، عبد العظيم(١٩٩١).التأهيل المهني للمتخلفين عقلياً، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٦- عابدين، محمد عبد القادر(٢٠٠١).الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق، عمان-الأردن، ط١.

٢٧- عابدين، محمود عباس و فوزي، هالة(٢٠٠٩). الاحتياجات التربوية لوالدي المراهقين في ضوء مشكلاتهما مع أبنائهما، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع (٦٥)، ج (٢).

٢٨- عبد الرحمن، محمد السيد و حسن، مني خليفة علي(٢٠٠٣).تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية علي المهارات النمائية، دليل الآباء والمعالجين، دار الفكر العربي، ط أولي.

٢٩- عبده، بدر الدين كمال(٢٠٠٣)الاعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٠- عبيد، ماجدة السيد(٢٠٠٠). تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٣١- عطوة، محمد(٢٠٠٢).بعض متطلبات تفعيل استراتيجية دمج المعاقين مع أقرانهم العاديين بمدارس الحلقه الأولي من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، المؤتمر العلمي السادس، التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرون، وتحديات الواقع وأفاق المستقبل، كلية التربية، جامعة المنيا، في الفترة من ٨-٧ مايو.

٣٢- علي، فاطمة محمد السيد(فبراير٢٠٠٠).تصور مقترح لتطوير مدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية في ضوء أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة التربية، المجلد الثاني، العدد الأول، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة.

٣٣- محمد، سليمان عبد ربه(٢٠٠٢).الجهود التربوية للجمعيات الأهلية في مصر، كلية التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، س (٥)، ع (٦).

٣٤- مرزا، هند و البصام، أحلام و الجماعي، ريم(٢٠٠٣). الإدارة والإشراف في

التربيـــة الخاصـــة، المملكـــة العربيـــة السعودية، جامعة الملك سعود.

٣٥- مقابلة، عاطف يوســف(٢٠٠٦).القــدرة علي أداء الكفايات الإشــرافيه لمــديري المدارس الثانوية في الأردن وأهميتها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلــة دمشق، مج (٢٢)، ع (١).

٣٦- نصـــــــر، جمـــــــال حســـــــين سليمان(٢٠٠٩).التخطيط لتطوير نظــام تعلــيم المعــاقين بصــرياً فــي ضــوء احتياجاتهم التربويــة، دكتــوارة، غيــر منشورة، كليــة التربيــة، الإســماعيلية، جامعة قناة السويس.

٣٧- وزارة التربية والتعلــيم(١٩٩٥).قــرار وزاري رقــم (٣١٣) بشــأن واجبــات إدارات التربيــة الخاصــة بالمــديريات والإدارات التعليمية.

٣٨- وهبه، عماد صــموئيل(٢٠٠٨).تطــوير مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصــرة لتعليم المعاقين عقليــاً "دراســة تحليلــه ميدانية"، مجلة كليــة التربيــة، جامعــة سوهاج، ع (٢٤).

ثانياً : المراجع الأجنبية

1- Beale, Janet .(2003) : Britain's Emerging Education Industry , the Center for Education Reform, Washington, October, www.edreform.com In (22/09/2003).

2- Fowler, Julie Gore.(2009).An Investigation of the Factors influencing Special Education Directors in South Carolina in the Implementation of Policy Presented to The Graduate School of Clemson University, In Partial of the Requirements for Degree Doctor of Philosophy, May

3- Good, Carter V. (1975).Dictionary of Education New York mc Grow- Hill book company http://www.emich..

4- Ruhlman، Paul L.، Jr(2014). Adescriptive case study of appreciative inquiry as an approach to strategic planning for special education in apublicschool، Ann Arbor ، United States.

ملحق (١)

استبانة عن

متطلبات مواجهة بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية

المحور الأول : بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة :-

فيما يلي عدد من العبارات التي تبلور بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة فما درجة موافقتكم عليها؟

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
١	نقص الموارد المادية المخصصة لمدارس التربية الخاصة .			
٢	قلة الإمكانات المتاحة لممارسة الأنشطة بمدارس التربية الخاصة			
٣	إعداد وبناء المبني المدرسي لا يتفق ونوعية الإعاقة لدي الطلاب .			
٤	انخفاض مشاركة المجتمع في تمويل مدارس التربية الخاصة مادياً ومعنوياً .			
٥	قصر مدارس التربية الخاصة علي المدن والمراكز الكبرى .			
٦	قلة التعاون بين أسرة الطالب والمدرسة الملحق بها .			
٧	وجود بعض المشكلات السلوكية لدي التلاميذ مما يعوق تعليمهم بشكل جيد .			
٨	ضعف مشاركة إدارة المدرسة في عمليات صنع واتخاذ القرار .			
٩	قلة وقوف إدارات مدارس التربية الخاصة علي الجديد والمستحدث في المجال التربوي قبل تطبيقه في المدارس بوقت كافي .			
١٠	قلة الدورات التدريبية علي الاتجاهات الحديثة في التربية للقـائمين علي امر مدارس التربية الخاصة .			
١١	صعوبة التواصل بين مدارس التربية الخاصة وإداراتها الأعلى .			
١٢	تقليدية وسائل وطرق التدريس المتبعة في مدارس التربية الخاصة			
١٣	ندرة الأخصائي النفسي والاجتماعي بمدارس التربية الخاصة .			
١٤	الاعتماد علي الأجهزة الموجودة في مدارس التربية الخاصة وعدم تحديثها.			
١٥	قلة الاطلاع علي الحديث في برامج الاشراف التربـوي الخاصـة بمدارس التربية الخاصة .			
	إذا كان لديك مشكلات إدارية أخري أذكرها من فضلك أ_ ب_ ج_			

المحور الثاني: مقترحات لمواجهة بعض المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة :

فيما يلي عدد من العبارات التي تبلور مقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة . فما درجة موافقتكم عليها ؟

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
١	تحديث نظم وأساليب الإدارة في مدارس التربية الخاصة .			
٢	مشاركة المجتمع في تمويل مدارس التربية الخاصة مادياً ومعنوياً			
٣	إشراك الأسرة في تقييم التلاميذ بهدف تحسين تعليمهم وأدائهم .			
٤	تدريب المعلمين في المجالات العلمية والثقافية العامة .			
٥	تفعيل دور الأخصائي النفسي والاجتماعي بمدارس التربية الخاصة .			
٦	وعي إدارات المدارس بالمستحدثات في مجال التربية الخاصة .			
٧	دعم ميزانيات إدارة الوسائل التعليمية بالمديريات لابتكار وتنفيذ وتنويع الوسائل التعليمية المناسبة للتلاميذ المعاقين .			
٨	توفير آليات لتنظيم تطوع أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية التي تقوم بها المدرسة .			
٩	وضع استراتيجية محددة للاستفادة من القيادات الإدارية المؤهلة والمدربة المتاحة .			
١٠	استخدام الاختبارات والمقاييس المقننة لتحديد نوع ودرجة الإعاقة من قبل متخصصين .			
١١	تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة .			
١٢	تقديم دورات تدريبية للقائمين علي أمر هذه المدارس وتأهيلهم تربوياً وثقافياً .			
١٣	تفعيل قنوات التواصل بين إدارات التربية الخاصة لصالح الطلاب			
١٤	تخطيط البرامج التدريبية في ضوء الواقع الفعلي وعلي أساس الاحتياج التدريبي الفعلي للمعلمين .			
١٥	تحديث برامج الإشراف التربوي بحيث ترتبط بواقع مدارس التربية الخاصة وحاجاتها			
	إذا كان لديك مقترحات أخري أذكرها من فضلك أ_ ب_ ج _			